

المحاضرة التاسعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2-سنة أولى ليسانس مدخل إلى شعبة الاعلام والاتصال الرياضي

مقدمة:

لقد تعددت الوسائل الاعلامية وتنوعت بشكل رهيب في العصر الحالي، نظرا للحاجة الماسة لها من الأفراد والمؤسسات الرياضية خصوصا مع تطور الأقمار الصناعية وثورة تكنولوجيا المعلومات الهائلة.

حيث أصبح الحصول على المعلومة بيسطا جدا نظرا لوجود الوسائط الالكترونية والتي يمكن الوصول اليها في أي مكان وأي وقت، واتسعت النظرة العامة حول الأنظمة الاعلامية الجديدة مع التغيرات الحاصلة في شبكات الانترنت والميديا الرقمية الحديثة. فأصبحت المنظومة الاعلامية ككل تبنى من معلومات وأخبار سريعة عبر منصات التواصل الاجتماعي والتي غيرت معنى الاعلام ككل، لذا أصبحت هاته الاخيرة من الضروريات ولا يمكن الاستغناء عليها نظرا لامتلاك المعلومة في أقل جهد ووقت وتكلفة. سنحاول في هذه المحاضرة التطرق إلى نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث والتعرف على الاتصال في الهيئات الرياضية من خلال طرح السؤال التالي: فيما تكمن نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث ؟ ماذا نقصد بالاتصال في الهيئات الرياضية؟

نماذج من الأنظمة الاعلامية ووسائله في العصر الحديث:

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدتها مجال الاعلام والاتصال، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسي، والتي أحدثت media new تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. وسائل الاعلام الحديثة وتتمثل في:

أ- الحاسب الآلي: بدأ الاهتمام بالحاسوب الآلي في نهاية الاربعينات من القرن العشرين الماضي، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لثورة المعلومات ونمو صناعة الحواسيب أصبح الحاسب الآلي اهم اداة تساعد في بلورة وسائل الاعلام للقيام بمهامها.

ب- الانترنت: تعتبر شبكة الانترنت بانها ذلك الفضاء المفتوح للاتصال اذ يمكن لأي شخص او جماعة ان تبني له موقعا على شبكة الانترنت، او الانضمام الى احدى الجماعات والمنظمات الافتراضية الموجودة كثيرا في شبكة الانترنت ، وعليه تعتبر الانترنت منبرا اتصالي اخر للفرد للتعبير عن آرائه وتوجهاته، فهي قناة تربط بين الافراد حيث تسمح بتدفق المعلومات، اي بصورة تفاعلية تبادلية ، وعلى النقيض من ذلك فان الوسيط الالكتروني الجديد الانترنت يمكن للأفراد من اقامة علاقات مباشرة لتبادل المعلومات والآراء بين الجمهور.

ج- وسائط التواصل الاجتماعي: وتعتبر هي احدث ادوات الاعلام الجديد واكثرها استخداما وتأثيرا لذا وجب استخدامها واستغلالها بطريقة احترافية وذكية ومبنية على اسباب دخول الناس اليها واستخدامها من اجل توصيل الرسالة الاعلامية او الاعلانية اي كانت بطرق حديثة تتناسب مع تبني خطط استراتيجية .
وتتكون شبكات التواصل الاجتماعي من :

1- الفاسبوك Facebook: وهو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم واصدقاء العمل بفعالية اكثر عبر الانترنت بحيث ينشئ المستخدم(Profile) لهم يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الاصدقاء ويمكن لأي شخص الدخول الى موقع الفاسبوك والتفاعل مع الاشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم او التعرف الى اشخاص جدد يستطيع بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم.

2- يوتيوب Tube You: لقد اطلق هذا الموقع رسميا في نوفمبر 2005 من طرف شركة جوجل، وفكرته تأسيس موقع للتبادل لقطات الفيديو على ان يكون الموقع سهلا الاستخدام وسهل التحميل، كما لا يقتصر على مجرد ارفاق الملفات المرئية بل يمكن وبسهولة انشاء قنوات خاصة تبث من خلالها مئات الملفات بشكل يومي، وفي عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة لليوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية للموقع، ليتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الافلام، والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، والاخبار والمعلومات العامة، ويستخدم اليوتيوب في التعليم والترفيه والإعلانات.

3- التويتتر Twitter: هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي، واخذ اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد، اتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، وقد انتشر في السنوات الاخيرة بشكل كبير خاصة في الاحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة الشرق الاوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الاخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما جدا فيما يسمى بثورات الربيع العربي.

4 الانستغرام- Instagram : هو ذلك النظام المتاح لتبادل الصور والتعليقات والذي يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب، بحيث كانت بدايته عام 2010م، حينما توصل الى تطبيق يعمل على التقاط الصور واطرافه فلتتر رقمي اليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.

5 فايبر: وهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، وقد تم إطلاق برنامج يعمل على جهاز أيفون في 2 كانون الأول 2010 جراء مكالمات هاتفية مجانية ويتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وارسال رسائل نصية، وصور، وفيديو وصوت، بشكل مجاني إلى شخص لديه هذا البرنامج، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات الجيل الثالث 4 G والشبكات Wifie على حد سواء ويتوفر البرنامج بـ 91 لغات من بينها اللغة العربية، وأصبح برنامج فايبر من أكبر البرامج المستخدمة على مستوى العالم في الوقت الحالي وبشكل كبير وأصبح يحل محل الهاتف العادي في الكثير من المكالمات وأكدت مجموعة من الأبحاث أن عدد مستخدمي فايبر قد وصل إلى أكثر من (911) مليون مستخدم على مستوى العالم.

المحاضرة التاسعة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية 2- سنة أولى ليسانس

6 المدونات les blogs: هي إحدى وسائل الانترنت التي ظهرت وانتشرت مع ظهور جيل الويب 4 وهي عبارة عن شبكات لإدارة محتويات متنوعة تعكس توجه ومجال إهتمام صاحبها الذي يدعى بالمدون أو blooger، وتمثل هذه المحتويات تدوينات مرتبة من الأحداث إلى الأقدم، تتيح التفاعلية والتصفح السريع، وإمكانية الحفظ والاسترجاع لتمتعها بنظام الأرشفة، وقد شاع استخدامها مؤخرًا في المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والادبية... والمجال البيئي أيضا.

تعريف الاعلام الرقمي Media Digital:

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

وسائل وأدوات الإعلام الرقمي:

- 1- المواقع الإلكترونية الإخبارية.
- 2- الصحف الإلكترونية الإخبارية.
- 3- محطات الإذاعة ومحطات التلفزة.
- 4- المواقع الإلكترونية الخاصة التابعة للمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة فكل مؤسسة أو شركة لديها موقع إلكتروني يحتاج إلى من يدير هذا الموقع فمجال العمل واسع جدًا ومتشعب.

إيجابيات الإعلام الرقمي:

- لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة (جهاز كمبيوتر، وخط أنترنت)
- أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لم يمكن تصوره.
- إنتشار وجهات النظر المختلفة وحقائق منعت من قبل.
- التغلب على طغيان المنافسة في مجال الإتصالات مثل المغتربين وأهليهم.
- يساعد الصحفيين على معرفة إتجاهات الرأي العام.
- يمكن الأفراد من إنشاء المحتوى الخاص بهم ومشاركته مع الآخرين بسهولة.
- مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء علاقات إجتماعية مباشرة

سلبيات الإعلام الرقمي:

- قلة المهارات والتكوين والمعارف في الإعلام الرقمي.
- صعوبة الحصول على التمويل.
- السرعة في البث مما يؤثر على مصداقية البيانات والمعلومات.
- إنعدام القوانين الخاصة بعمل الإعلام الرقمي وخروجه عن الرقابة.
- صعوبة التحقق من المعلومات على المواقع الإلكترونية.
- التأثير السلبي في الحياة الاسرية والاجتماعية.
- سهولة التعدي على الملكية الفكرية وحقوق النشر.

الاتصال في الهيئات الرياضية:

يتوقف الاتصال الناجح داخل التنظيم على الاعتراف بالتباين في أسلوب التفكير بين المستويات الإدارية العليا والدنيا ، باعتباره من أهم العمليات للإدارة ، فهو يتضمن نواحي معقدة من التوصيل والاستقبال والقبول والرفض وتوصيل المعلومات من مستوى لآخر ومن أهم العوامل التي يجب التركيز عليها في عملية الاتصال في الهيئات الرياضية هي:

- أن يكون المرسل موضع ثقة من المستقبل، كما يجب أن تتوفر لديه مهارات اتصالية عالية وملما برسالته بغية جذب الانتباه حتى يضمن نجاح العملية الاتصالية.
- دافعية المستقبل إلى المعرفة حيث لوحظ أن الإنسان يدرك ما يريد أن يدركه وهذا طبقا لدوافعه و حاجاته ، وعليه فكلما كانت الرسالة محققة لحاجاته كلما يسعى إليها بنفسه.
- ضرورة التناسق والتكامل بين نظام الاتصال و بين طبيعة التنظيم الرسمي وغير الرسمي من حيث احتياجات المنظمة وظروف البيئة.

- ضرورة وجود نظام شامل للمعلومات والبيانات لمختلف المجالات وقطاعات العمل بالمنظمة مع ضرورة تحقيق الارتباط بين هذا النظام والاتصالات حتى تتضح كافة الأمور لتحقيق أهداف المنظمة.

- لا بد أن يكون الاتصال مزدوج بحيث يتفاعل المستمع مع المتكلم ليتأكد من المعلومات التي تسلمها ، كما يجب أن يكون الاتصال مفتوحا من جميع الاتجاهات.

- ضرورة توفير قدر من مهارات الاتصال بل العمل على تنميتها لدى مختلف المستويات الإدارية ، حتى يمكن للمشاركين في مختلف المستويات الإدارية للاتصال والتعبير عن مشاعرهم و ميولاهم وأراءهم.

أهمية الاتصال في الهيئات الرياضية:

أهمية الاتصال تنبع من كونه أحد المواضيع الهامة والضرورية في التنظيم، فهو ينتشر في جسم الوظيفة الإدارية كلها ولا يوجد عمل يتم عن طريق التعاون مع الآخرين ، إلا وكان الاتصال عاملا حامسا فيه، فهو يعمل على تحقيق النجاح والفعالية الإدارية، ويمكن إيجاز الأهمية التي ينطوي عليها الاتصال في المنظمة في مايلي:

- الاتصالات وسيلة هادفة في ضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة للمنظمة.
- الاتصالات عبارة عن نشاطات إدارية واجتماعية ونفسية داخل المنظمة.
- تعتبر الاتصالات بين الأفراد والعاملين وسيلة ضرورية في توجيه وتغيير السلوك على الصعيدين الفردي والجماعي في المنظمة.
- تعتبر الاتصالات وسيلة أساسية لإنجاز الأعمال والمهام والفعاليات المختلفة داخل المنظمة.

- يتم من خلال الاتصال إطلاع الرئيس على أنشطة مرؤوسيه، كما يستطيع التعرف على مدى تقبلهم لأرائه وأفكاره ، وصيغ عمله داخل المنظمة .

- يتم من خلال الاتصال نقل المعلومات والبيانات والإحصاءات والمفاهيم عبر القنوات المختلفة للاتصال يساهم بشكل أو بآخر في اتخاذ القرارات الإدارية، وتحقيق المنظمة لنجاحها ونموها وتطورها .